من الحجارة لانه منفصل عنها وتمرة خير من جرادة والخير افضل من الشر
والبر افضل من الشعير واما من نصبها ابتدا الغاية قال المبرد
اذا قلت زيد افضل من عمرو فمعناه انه ابتدا فضله في الزيادة من عمرو
وقال بعضهم معناه يزيد فضله مترقيا من عند عمرو وهو معنى
قول المبرد ويجوز في الشعر تقديم من ومعمولها على المفضل قال الشاعر
فقالت لنا اهلا وسهلا وزودت ۞ جنى النحل او ما زودت منه اطيب ۞
وقال الاخر ۞
ولا عيب فيها غير ان قطوفها ۞ سريع وان لا شي منهن اطيب ۞
وقد اقتصرت في هذا الفرع ايضا ما يتعلق بالفاظ الفقهاء
وسلكت في كثير منه مسالك التعليم للمبتدي والتقريب على المتوسط
ليكون لكل حظ حتى في كتابته وهذا ما وقع عليه الاختيار من اختصار
المطول وكنت جمعت اصله من نحو سبعين مصنفا ما بين مطول
ومختصر فمن ذلك التهذيب للازهري من نسخة عليها خط
الخطيب ابي زكريا التبريزي وكتابه على مختصر المزني والمجمل لابن
فارس وكتاب متخير الالفاظ له واصلاح المنطق لابن السكيت
وكتاب الالفاظ له وكتاب المقصور والممدود لابي بكر الانباري
وكتاب المذكر والمؤنث له وكتاب المصادر لابي زيد سعيد بن اوس
الانصاري وكتاب النوادر له وادب الكاتب لابن قتيبة
وديوان الادب للفارابي والصحاح للجوهري والفصيح لثعلب
وكتاب المقصور والممدود لابي اسحق الزجاج وكتاب الافعال
لابن القوطية وكتاب الافعال للسرقسطي وافعال ابن القطاع
واساس البلاغة للزمخشري والمغرب للمطرزي والمعربات
لابن الجواليقي وكتاب ما تلحن فيه العامة له وسفر السعادة وسفير

الافادة

عليه صح

الافادة لعلم الدين السخاوي ومن كتب سوى ذلك فمنه ما راجعت كثيرا
منه لما اطلبه نحو غريب الحديث لابن قتيبة والنهاية لابن الاثير وكتاب
البارع لابي علي اسمعيل بن القاسم البغدادي المعروف بالقالي وغريب
اللغة لابي عبيد القاسم بن سلام وكتاب مختصر العين لابي بكر محمد الزبيدي
وكتاب المجرد لابي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الهنائي وكتاب الوحوش
لابي حاتم السجستاني وكتاب النخلة له ومنه ما التقطت منه قليلا من المسايل
كالجمهرة والمحكم وكتاب ابي عبيدة معمر بن المثنى رواه عن يونس
بن حبيب والغريبين لابي عبيد احمد بن محمد بن محمد الهروي وبعض اجزاء
من مصنفات الحسن بن محمد الصغاني من العباب وغيره ومن المذكر والمؤنث
لابن السكيت وكتاب التوسعة له والروض الانف للسهيلي وغير
ذلك مما تراه في موضعه ومن كتب التفسير والنحو ودواوين الاشعار عن
الايمة المشهورين مثل ابن الاعرابي وابن جني وغيرهما وسميته غالبا
في مواضعه حيث يبتنى عليه حكم ونستغفر الله العظيم مما طغى به القلم
او زل به الفكر على انه قد قيل ليس من الدخل ان لطغي قلم الانسان فانه
لا يكاد يسلم منه احد ولا سيما من اطنب قال ابن الاثير في المثل
السائر وليس الفاضل من لا يغلط بل الفاضل من يعد غلطه ونسال الله
حسن العاقبة في الدنيا والاخرة وان ينفع به طالبه والناظر فيه وان يعاملنا
بما هو اهله وكان الفراغ من تعليقه على يد مولفه في العشر الاخر من شعبان
المبارك سنة اربع وثلثين وسبع مائة هجريه هذا اخر ما كتبه
المصنف في النسخة المنقول منها هذه النسخة وهي نسخة موقوفة
على المدرسة المحمودية الكائنة بالشارع الاعظم خارج باب زويلة
بالقاهرة المحروسة ولله الحمد على ذلك واعلم ان في هذه النسخة المذكورة
زيادات كثيرة في الهامش بخط ضعيف غير خط المصنف وسميز

Copyright © King Saud University